J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (4): 2657 - 2672, 2009

SOME VARIABLES ASSOCIATED WITH SOCIAL AND ECONOMICAL ROLE OF RURAL WOMEN IN BEHEIRA AND BANI SWEAF GOVERNORATES

Abd El- Hamid, Zeinab A.
Department of Rural Community Research, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

بعض المتغيرات المرتبطة بالدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي البحيرة وبني سويف

زينب عوض عبد الحميد
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة، والتعرف على تكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، واختبار معنوية الفروق بين الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، والتعرف على المشكلات التي تعيق المرأة عن القيام بأدوارها الاجتماعية والاقتصادية بمحافظتي الدراسة.
وتم اختيار محافظتي البحيرة وبني سويف وفقًا لمجموعة معايير، وبلغ حجم العينة ٢٥٠ مبحوثة، وتم جمع البيانات بإستخدام استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية واستخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " واختبار "ت" لمعنوية الفروق بين المتوسطات، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية.
وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:
- أعلى نسبة للمبحوثات توجد في فئة الدور الاجتماعي الكبير بمحافظتي البحيرة وبني سويف حيث بلغت ٤٨%، ٤٥%على الترتيب. أما بالنسبة للدور الاقتصادي تركزت أعلى نسبة للقيام بالدور الاقتصادي للمرأة بمحافظتي البحيرة وبني سويف في فئة الدور الصغير والكبير حيث بلغت ٥٧%، ٣٤% للمحافظتين على الترتيب.
- بالنسبة للدور الاجتماعي للمرأة بمحافظة البحيرة وبني سويف تشير نتائج التحليل بالبحيرة إلى وجود علاقة معنوية بين كل من عدد العاملين بالأسرة، المستوى التعليمي للمرأة، المستوى التعليمي للزوج، الخبرة بالعمل الزراعي، نظرة المرأة لذاتها، والرضا عن الخدمات، الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة، نظرة المجتمع لدور المرأة وبين الدور الاجتماعي للمرأة. بينما توجد علاقة معنوية سالبة بين عمر الزوج، عدد العاطلين بالأسرة، وبين الدور الاجتماعي للمرأة. بينما لم يتضح وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدور الاجتماعي للمرأة بمحافظة بني سويف.
- بالنسبة للدور الاقتصادي للمرأة تشير نتائج التحليل بمحافظة البحيرة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من عمر الزوج، عدد العاطلين بالأسرة، الرضا عن الخدمات، وحجم الحيازة المزرعية، والدخل الأسري وبين الدور الاقتصادي للمرأة، بينما توجد علاقة معنوية سالبة بين كل من عدد العاملين بالأسرة، المستوى التعليمي للمرأة، المستوى التعليمي للزوج، الخبرة بالعمل الزراعي، الانفتاح الثقافي، نظرة المرأة لذاتها، الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة، نظرة المجتمع لدور المرأة، وحجم الحيازة الحيوانية وبين الدور الاقتصادي للمرأة. وتشير نتائج التحليل بمحافظة بني سويف إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من عمر المرأة، والاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة وبين الدور الاقتصادي للمرأة. بينما توجد علاقة معنوية سالبة بين كل من عمر الزوج، عدد الأبناء في مراحل التعليم، الدخل الأسري، الحالة الصحية للأسرة، والمستوى التعليمي للمرأة وبين الدور الاقتصادي للمرأة.
وتتلخص أهم التوصيات في الاهتمام بالتعليم سواء للسيدات أو الرجال حيث أن التعليم يرتبط ارتباطًا كبيرًا بأداء المرأة لدورها الاجتماعي والاقتصادي، ضرورة وجود مراكز تدريب متخصصة لتقديم المعلومة والخبرة في مجال الزراعة، تفعيل دور المنظمات التي تعمل للنهوض بالمرأة من خلال تقديمها لبرامج التوعية والتدريب المستمر للمرأة في المجالات المختلفة الزراعية وغير الزراعية، إقامة بعض المشروعات التي توفر فرص عمل لأفراد الأسرة إلى جانب العمل الزراعي حيث أن أعداد العاطلين بالأسرة يؤثر على قيام المرأة بدورها الاجتماعي والاقتصادي.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعاني كثير من الدول النامية من مشكلات التخلف والتنمية، وفي محاولات الدول لتحقيق التنمية فإنها تركز في الأساس علي النواحي الاقتصادية، إلا أن هناك بعض الدول ومن بينها مصر تهدف إلي تحقيق توازن بين النواحي الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التنمية، وخاصة التنمية المستدامة(علام، ٢٠٠٣،١)، والتنمية المستدامة تعرف على أنها التنمية التي تشبع احتياجات الأجيال الحاضرة دون أن تهمل حقوق الأجيال القادمة في الحصول علي احتياجاتهم، مما يحقق العدل الاجتماعي بين الأجيال السابقة واللاحقة (Bryan. S,2006, 2). وتحقيق التنمية المستدامة لا يتم إلا عن طريق البشر، فالإنسان هو مفتاح التنمية المستدامة وإنها منه وإليه، لذا كان من الضروري إعطاء الأهمية لتنمية العنصر البشري وتحسين نوعية حياة البشر، وتمكينهم من الحصول علي الموارد اللازمة وإعدادهم لاستخدامها الاستخدام الجيد، وذلك عن طريق تطوير قدراتهم الفنية والصحية وإكسابهم المعارف وتحسين ظروف البيئة المحيطة بهم (علام، ٢٠٠٣،١). والمرأة تمثل نصف العنصر البشري، وهي من أهم العناصر المكونة للبناء الاجتماعي سواء في أنساقه أو مهام وظائفه أو أداء أدواره، فمجموعة الأدوار التي تقوم بها المرأة عمومًا والمرأة الريفية بوجه خاص هي بمثابة إفراز لمجموعة الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع (عبد الباري، ٢٠٠٥،٨).

ولعل من أهم الآليات لتحقيق التنمية المستدامة هي العمل علي إدماج المرأة في عملية التنمية وخاصة في تنفيذ المشاريع الصغيرة، وإشراكها في عملية التخطيط ووضع السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة التي تعيش فيها (الزغبي،٢٠٠٦،٥٢). ذلك لأن استثمار الطاقات البشرية، والعمل علي تنميتها يفيد في مسيرة التقدم والرقي، فالأزمة ليست في الموارد المالية ولكنها تكمن بشكل رئيسي في استخدام العنصر البشري، وتنمية ما لديه من طاقات(هارون،٢٠٠٣،٦١).

وفي ضوء تنمية مهارات وقدرات المرأة عقد مؤتمر "دافوس" للمرأة بمصر والذي أكد علي ضرورة الاهتمام بالمرأة وفي هذا الإطار فقد ركزت " زقلمه" علي ثلاثة أسس لنجاح أي امرأة وهي الاستعداد للممارسة والتركيز في العمل الذي تفضله وعدم الدخول في مجالات لا تعرفها. وطالبت " شوبير" وزيرة شئون المرأة ألفلسطينية بتنمية المهارات الاقتصادية للمرأة من خلال محورين أولهما التعليم والتدريب وتوسيع دائرة التعليم المهني والتقني، وثانيهما تدريب النساء علي إدارة المشروعات الصغيرة (عبد القادر،٢٠٠٦،٢٦).

وبالإضافة لذلك تؤكد لجنة المحافظات بالمجلس القومي للمرأة (٢٠٠٤،٢٢٢) على ضرورة الربط بين تنمية الإنتاج الزراعي وبين الاهتمام بتسليح المرأة الريفية بالمهارات اللازمة لمساعدتها على استيعاب التقنيات الجديدة التي تساعدها علي الانخراط في العمل في الزراعة الحديثة، وكذلك في الصناعات الريفية غير التقليدية وفي أنشطة الحفاظ علي البيئة وتحسينها، فقد وجد أن مشاركة المرأة في الأنشطة غير الزراعية لا تزال ضعيفة ففي عام ٢٠٠١ وجد أن مشاركتها لا تتجاوز ٢٥% (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية،٢٠٠٤) أما بالنسبة لدورها اجتماعيًا فالمرأة حينما تقوم بعمليات التنشئة الاجتماعية للأبناء والتطويع الاجتماعي لهم فهي تقوم بذلك في جو تعصف به التناقضات والمشكلات البنيوية الخانقة وضمن آليات رقابة وضغط تغدو فيها المرأة مصنوعة بدلا من أن تكون صانعة لمصيرها(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،٢٠٠٥ ،١٦١).

فمشاركة المرأة في محيطها الاجتماعي وقدرتها على الإمساك بزمام الأمور، وتمكنها من إحداث التغيير في مجتمعها لا يتحقق إلا إذا امتلكت المرأة عناصر القوة التي تتأتى من تحقيق المعرفة بوسائلها المتعددة، ومن بينها الثقة بالنفس والقدرة على التغيير، والمعرفة بحقوقها وواجباتها، ووجود أرضية ملائمة تمكنها من الارتقاء، والمقدرة على العمل ضمن مجموعة، وقبول فكرة التنافس النزيه، والتدرج في المسئولية - قاعديًا- محليًا- وطنيًا ثم دوليًا (الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، بدون سنة نشر، ٢).

هناك العديد من التوجهات النظرية التي تفسر أدوار الأسرة ومنها النظرية البنائية – الوظيفية، فقد تناول بارسونز مفهوم النظام الأسري كونه يؤدي وظيفة معينة في الحياة الاجتماعية ينشدها المجتمع ويتطلبها أفراده، وهذه الوظيفة تتم بمعايير وأدوار راسخة وقيم ثابتة، وأن هذا النظام ليس مجرد ظاهرة بسيطة في تكوينها وإنما هو على درجة عالية من التعقيد والتداخل، كما أوضح كذلك أن الأدوار الأسرية تخدم أهداف وتشبع احتياجات ليس للأفراد المنوطين بها فقط ولكن للمجتمع وللأجيال القادمة، وأن أى تغير في الأدوار الأسرية سواء للزوج أو الزوجة أو الأبناء سلبًا ينعكس على المجتمع وقد يؤدي إلى عدم قدرة الأسرة على الصمود في وجه التغيرات الطارئة، وأى تغير في الأدوار الأسرية إيجابا ينعكس على المجتمع وعلى قدرة الأفراد المنوطين تحت لوائه في تنمية مجتمعهم واستقراره(Parsons and Bales,1955,189).

ونظرًا لخطورة الأدوار التي تقوم بها المرأة وتأثيرها على المجتمع فقد تعددت المداخل التنموية التي اهتمت بتوفير فرص متكافئة للمرأة في المشاركة لتفعيل دورها، والاستفادة من عائد التنمية ومن أهمها:

مدخل الرفاهية الاجتماعية الذي يركز علي توافر الغذاء ومقاومة الجوع وسوء التغذية ومقاومة الفقر وتنظيم الأسرة لتؤدي المرأة وظائفها التقليدية بشكل أفضل.

مدخل مكافحة الفقر: والذي يؤكد علي ضرورة إدماج المرأة في التنمية من خلال زيادة إنتاجها بغية القضاء علي الفقر.
مدخل العدالة: والذي يهتم بإشراك المرأة في التنمية من خلال إعطائها نفس الفرص في المشاركة وإنصافها حتى تؤدي دورها بنجاح.
مدخل الكفاءة: والذي ينطلق من وجود الأزمة الاقتصادية وتأثيرها علي المستوي الاجتماعي ولذا أكد علي ضرورة إسهام المرأة في التنمية إلي جانب دورها الإنجابي والإنتاجي والمجتمعي.
مدخل المشاركة: الذي يؤكد علي ضرورة تفاعل المرأة مع موقف الجماعة وتشجيعها علي المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة ومشاركتها في صنع القرار(عبد المجيد، آخرين،٢٠٠٤، ١١٨) وبتنفيذ ما تهدف إليه هذه المداخل يتم تحقيق أكبر قدر من التمكين للمرأة حيث يمكنها أن تدرك كل ما يحيط بها من أحداث ومشكلات وكيفية التعامل مع هذه المشكلات ومحاولة إيجاد أنسب الحلول لها بما يتوافق مع حالتها، فالتمكين يعني عملية الوعي والإدراك لكل ما يحيط بها من المعتقدات والممارسات وأسبابها،ولابد للمرأة أن تدرك أن مشاكلها ليست ناتجة عن عدم الكفاءة بقدر ما هي ناتجة عن مواجهتها لنظام اجتماعي يحد من قدراتها وإمكاناتها (www.arabwomenconnect,2007).

وفي ضوء هذه المداخل تتبني الدراسة مدخلي العدالة والمشاركة، حيث أن إعطاء المرأة نفس الفرص في المشاركة وإنصافها سوف يجعل لها القدرة علي المشاركة وتحقيق أهداف الجماعة ومشاركتها في اتخاذ القرارات المختلفة، والحد من المشكلات التي تتعرض لها.

تتعدد الدراسات التي اهتمت بدور المرأة في التنمية والمشاركة في كافة الأنشطة المجتمعية، وكذلك الدراسات المتعلقة بحقوق المرأة واحتياجاتها وتستعين الدراسة ببعض هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر، فدراسة البنك الدولي بينت أن المرأة الواثقة من قدرتها على تأكيد حقوقها هي المؤهلة أكثر من غيرها للتفاوض بنجاح على دورها الجديد الذي ما أن تحصل عليه إلا وتجد الحافز على توظيف وقتها وممتلكاتها في أنشطة إنتاجية مدرة للدخل) WorldBank,2008(7, .

ودراسة المجلس القومي للمرأة(٢٠٠١،٥٣) أكدت أن العلاقة بين المرأة والتنمية علاقة ترابط وتلازم فكل منهما مؤشر للآخر، وتعد أوضاع المرأة كما تعكسها المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية الدالة عليها من أهم المعطيات التي تقوم في ضوئها انجازات التنمية وأحد الأبعاد التي تدل علي استدامة التنمية أو نجاحها. وفي تقرير بحث العمالة بالعينة كانت نسبة الأسر التي ترأسها نساء تشكل ١٦.٧%علي مستوي الجمهورية (الجهاز المركزي، ٢٠٠٠،٢٤) كما أن نصيب المرأة من امتلاك الأرض الزراعية يصل إلي ٥.٧% ونصيبها من التدريب القيادي يصل إلي ٢٥% فقط ولم يتعدي نصيب المرأة في التدريب المهني ١٠% (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٤، ٤٠٨).

كما وجد أيضا أن نسبة النساء أصحاب المنشآت الخاصة التي يعمل بها نساء تمثل حوالي ٢٣% (UNIFEM, 2005, 73) ويتضح من ذلك أن المرأة مازالت تواجه العديد من المشكلات، مثل الأمية، وعدم القدرة علي تملك وسائل الإنتاج، ونقص التدريب والتأهيل، بالإضافة إلي نظرة المرأة إلى نفسها، ومعاناتها من الصورة الذاتية المتدنية، وفقدان الثقة بالنفس التي تنبع من تنشئة اجتماعية تغرس في نفس المرأة الاعتقاد بتبعية الأنثى، كل ذلك يمنعها من المشاركة في الحياة العامة (أحمد، ٢٠٠١، ٣٢). وتشير دراسة خاطر(٢٠٠٣، ١٦٩) أن المرأة الريفية في بعض محافظات الوجه البحري ومعظم محافظات الوجه القبلي تواجه مشكلة الأمية وانخفاض مستوي التعليم، وعدم حصولها علي الخدمات الملائمة وبالتالي فإن مساهمتها في قوة العمل لازالت منخفضة.

وعن مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية وجد أن هناك علاقة معنوية موجبة بين تعليم المرأة ومشاركتها في الأنشطة الاقتصادية بينما توجد علاقة معنوية سالبة بين مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وحجم العائلة وعدد الأطفال في الأسرة ومعدل الأمية للمرأة (El ghannam,2002,8-9)، وهذا أيضا ما أكده المجلس القومي للمرأة حيث أشار إلى أن التعليم ومحو الأمية من أهم قضايا المرأة المصرية، وذلك لارتباطه بالوعي الذي يشكل أهم العقبات التي تحول دون أخذ المرأة مكانتها الحقيقية وإدراكها لحقوقها وواجباتها وهو الذي ينتشلها من القوالب الجامدة التي تصب فيها التقاليد المجتمعية التي تفرض عليها أنماطا سلوكية واتكالية، فالتعليم يجعل المرأة قادرة علي تكوين رأيا ذاتيا حول المشاكل والقضايا التي تواجهها ليس في أسرتها فقط بل وفي نطاق مجتمعها ككل (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٣، ٣٦). ومن المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على دور المرأة في التنمية الزراعية هي حيازة الأرض الزراعية، وعمر الزوج، حيث تزيد مشاركة المرأة في التنمية بزيادة ملكيتها للأرض الزراعية بالإضافة إلى أن مهنة الزوج تزيد من مشاركة المرأة خاصة إذا كان يعمل بالزراعة(www.egyptiangreens ,2008).

وأوضح تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان ٢٠٠٤ بمنح الدستور للنساء المصريات كافة الحقوق، إلا أن هناك قصورًا في الوعي والاهتمام بهذه الحقوق نتيجة الأدوار المزدوجة للإناث، ومن جهة

أخرى أدى اتساع سوق العمالة في الريف إلى المزيد من التدهور في شروط العمل، وضاقت الفرص المتاحة للحراك الاجتماعي بسبب انهيار التعليم العام وارتفاع تكلفته الفعلية. كما تبين أن النساء العاملات في الزراعة في الريف يعملن في إطار الأسرة بدون أجر وذلك في كافة مراحل النشاط الزراعي مثل جمع المحصول، والتخزين، والتسويق، وغير ذلك (www.amanjordan,2008).

وفي ضوء هذه المشكلات فقد نودى بضرورة وجود إستراتيجية إعلامية تلبي احتياجات الدور التثقيفي من أجل توعية المرأة بحقوقها للتعبير الحر عن واقعها ومشكلاتها وإتاحة الفرصة للمبدعات ليشاركن في عملية تنمية المرأة (www.womengateway,2008,2).

يتضح مما سبق أن العلاقة بين المرأة والتنمية من أهم القضايا المعاصرة في المجتمعات النامية بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة، والاهتمام بالمرأة وقضاياها لابد وأن يرتكز علي قيمة وتطوير مجموعة من السمات والصفات الخاصة بها والتي يمكن من خلالها أن تزيد فعالية المرأة في تأدية أدوارها وتنمية المجتمع من الناحية الكيفية وليس الكمية فقط، وإحداث تغيرات جوهرية في مكانة المرأة ودورها في المجتمع لا يمكن تحقيقه إذا أغفلنا الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيش فيه وخاصة وأن دورها لا يزال متدنيًا، فرغم تعدد الجهود والإسهامات في محاولة النهوض بها ورفع درجة مشاركتها، ورغم قيام المرأة ومشاركتها في العديد من المجالات إلا أن دورها لا يزال ضعيفا ومشاركتها غير فعالة، وذلك لوجود العديد من الأسباب والعقبات التي تحول دون قيام المرأة بدور فعال في المجتمع، بعض هذه الأسباب يتعلق بالمرأة ذاتها، والبعض الآخر يرتبط بالسياق الاجتماعي الذي تعيش فيه، ولذا يجب التعرف علي أهم المتغيرات التي تساعدها علي القيام بأدوارها، وما هي أهم العقبات التي تحول دون قيامها بأدوارها كاملة، لذلك تحاول هذه الدراسة التعرف علي الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية لما له من أهمية في التنمية، وما هي المتغيرات المرتبطة بالدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية، وما هي المشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بدورها، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ما هو الدور الإجتماعي والإقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة ؟
ما هي تكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة ؟
ما هي المتغيرات المرتبطة بكل من الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية؟
هل هناك فروق في الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بين محافظتي الدراسة؟
ما هي المشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بأدوارها الاجتماعية والاقتصادية بمحافظتي الدراسة ؟

أهداف الدراسة :

- التعرف علي كل من الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة.
- التعرف على تكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة.
- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المدروسة وبين تحقيق المرأة الريفية لكل من الدور الاجتماعي والاقتصادي بمحافظتي الدراسة
- تحديد الفروق في الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بين محافظتي الدراسة.
- التعرف على المشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بدورها الاجتماعي والاقتصادي بمحافظتي الدراسة.

فروض الدراسة:

لتحقيق هدفي الدراسة الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١. توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدور الاجتماعي للمرأة بمحافظتي الدراسة.
٢. توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدور الاقتصادي للمرأة بمحافظتي الدراسة.
٣. توجد فروق في الدور الاجتماعي للمرأة بين محافظتي الدراسة.
٤. توجد فروق في الدور الاقتصادي للمرأة بين محافظتي الدراسة.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى معرفة أهم المتغيرات التي تؤثر على الدور الإجتماعي، والإقتصادي للمرأة وأهم المشكلات التي تحد من قيامها بأدوارها كاملة، الأمر الذي يؤثر على التنمية بوجه خاص، والمجتمع بوجه عام، وذلك ليتمكن واضعي السياسات والتنفيذيين من وضع الأطر الصحيحة التي يمكن من خلالها تحسين حالة المرأة والنهوض بها، ويقدم واضعي السياسات والتنفيذيين الآليات المناسبة للمنظمات التي تعمل من أجل النهوض بالمرأة بمحافظتي الدراسة للعمل بها وتحسين حالة المرأة، وبالتالي النهوض بالمجتمع ككل.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي والبشري للدراسة:

تم اختيار محافظتي البحيرة وبني سويف لإجراء الدراسة وفقًا لمعيار أعلى نسبة للإناث في قوة العمل بمحافظتي الوجه البحري والقبلي حيث بلغت ٤٠.٨%، ٢٨% لعام ٢٠٠٤ لمحافظتي الدراسة على الترتيب (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٥، ٢١٢)، وتم اختيار مركزى أبو حمص بمحافظة البحيرة ،الفشن بمحافظة بني سويف وفقا لترتيبها بدليل التنمية البشرية وهما من المراكز التي تحتل ترتيبًا متدنيًا وفي حاجة ماسة لجهود التنمية حيث بلغت قيمة كل منهما بدليل التنمية البشرية ٠.٦١٣ و٠.٦٠٠ على الترتيب وتم جمع البيانات من قرية بطورس بمركز أبو حمص بالبحيرة، وقرية صالح بمركز الفشن ببني سويف (وزارة التخطيط والتنمية المحلية، محافظة بني سويف، ٢٠٠٥، ٢٢)، (وزارة التخطيط والتنمية المحلية، محافظة البحيرة، ٢٠٠٥، ٢٠).

والمجال البشري للدراسة هو الريفيات ممن لديهن أو لدى أزواجهن حيازة زراعية ولديهن أبناء، أما حجم العينة فقد تم تحديدها تبعا لسجلات الحائزين بقريتى الدراسة حيث بلغت شاملة البحث ٣٩٢٧ حائز وبتطبيق معادلة مورجان (Robert v .Krejcie & Darylew, 1970, 607-610) بلغ حجم عينة البحث ٢٥٠ مبحوثة بقرى الدراسة، وتم تقسيمها كنسبة وتناسب من أعداد الحائزين، وتم سحب عينة عشوائية منتظمة من سجلات الحائزين بكل قرية قوامها ١٥٠ مبحوثة بقرية بطورس بمحافظة البحيرة ، و١٠٠ مبحوثة بقرية صالح بمحافظة بني سويف.

طريقة جمع البيانات :

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الاستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية. وتم جمع البيانات خلال شهري ابريل ويونيو ٢٠٠٨.

تضمنت استمارة الاستبيان المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة المدروسة و طرق القياس:

تأخذ الدراسة في اعتبارها أن المتغيرات المستقلة المدروسة هي المتغيرات المرتبطة بمدى تحقيق الدور الاجتماعي، والاقتصادي للمرأة الريفية والتي تمثلها المجموعات التالية:

١- **المتغيرات الاجتماعية** وهى(عمر المبحوثة، عمر الزوج، حجم الأسرة، عدد الأبناء في الأسرة، المستوى التعليمي للمرأة، المستوى التعليمي للزوج، عدد الأبناء في مراحل التعليم، والرضا عن الخدمات، الحالة الصحية لأفراد الأسرة).

٢- **المتغيرات الاقتصادية** وهي(الحيازة المزرعية، الحيازة الحيوانية، عدد العاطلين بالأسرة، عدد العاملين بالأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة).

٣- **المتغيرات الثقافية** وهى (الانفتاح الثقافي، نظرة المرأة لذاتها، نظرة المجتمع لدور المرأة).

وقد تم قياس كل من عمر المبحوثة، عمر الزوج، حجم الأسرة، عدد الأبناء في الأسرة، عدد الأبناء في مراحل التعليم، الخبرة بالعمل الزراعي، عدد أفراد الأسرة العاطلين، عدد أفراد الأسرة العاملين، حجم الحيازة المزرعية، والدخل الأسري بالرقم الخام.

بينما المستوى التعليمي للمرأة، والمستوى التعليمي للزوج، فقد تم قياسها بعدد سنوات التعليم التي أتمها كل من الزوج والزوجة، والحالة الصحية للأسرة قد تم قياسها بصياغة مجموعة من العبارات التي تفيد وجود أمراض مزمنة لأحد أفراد الأسرة، والتردد على الأطباء أو المستشفيات، وتكرار شراء الأدوية، والمعاناة من الأمراض، وتم وضع تدرج ثلاثي للاستجابة (دائما، أحيانًا، نادرًا) وأعطيت الدرجات(١،٢،٣) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن درجة الحالة الصحية لأفراد الأسرة.

أما متغير نظرة المرأة لذاتها فقد تم قياسه من خلال مجموعة من المؤشرات تشمل رضا المبحوثة عن نفسها، قدرتها على تغيير الظروف غير المناسبة، اعتزازها بنفسها، وتعبيرها بالرأي، والاعتراض على الأمور التي لا تناسبها، وتم وضع تدرج ثلاثي للاستجابة (دائما، أحيانا، نادرا) وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن الدرجة الكلية لنظرة المرأة لذاتها.

الانفتاح الثقافي و تم قياسه بصياغة مجموعة من العبارات التي تفيد تعرض المبحوثة لوسائل الاتصال المسموعة، والمرئية، والمقروءة، وتم وضع تدرج ثلاثي للاستجابة (دائما، أحيانًا، نادرًا) وأعطيت الدرجات(١،٢،٣) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة، حجم الحيازة الحيوانية وتم قياسه بالعدد الخام لرؤوس الماشية التي تمتلكها الأسرة، والرضا عن الخدمات وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مجموعة الخدمات المتاحة في المجتمع ومستوى الرضا عنها، من خلال الاستجابات (راضي، راضي لحد ما، غير راضي) وأعطيت الدرجات(١،٢،٣) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن درجة الرضا عن الخدمات للمبحوثة.

ومتغير نظرة المجتمع لدور المرأة فقد تم قياسه من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعكس العادات والتقاليد، والموروثات الخاصة بدور المرأة في النهوض بالمجتمع، والتي يعمل بها أفراد المجتمع ويؤمنون

بهـا) وتـم وضـع تـدرج ثلاثـي للاسـتجابة(دائما، أحيانـا، نـادرا) وأعطيـت الـدرجات(١،٢،٣) علـى الترتيـب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن الدرجة الكلية لنظرة المجتمع لدور المرأة ، الاستفادة من مؤسسات النهوض بالمرأة وتم قياسه من خلال التعرف على مدى استفادة المرأة من هذه المنظمات وتم وضع تدرج ثلاثي للاستجابة(استفادة كبيرة، استفادة متوسطة، استفادة ضئيلة) وأعطيت الدرجات(١،٢،٣) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن الدرجة الكلية للاستفادة.

ثانياً: التعاريف الإجرائية وطرق القياس للمتغيرات التابعة (الدور الاجتماعي للمرأة الريفية- الدور الاقتصادي للمرأة الريفية).

١- الدور الاجتماعي للمرأة الريفية:

وهو مجموعة الأساليب التي تتبعها المرأة الريفية داخل الأسرة وخارجها فيما يتعلق بأدوارها داخل الأسرة تتلخص في تنظيم الأسرة، والاهتمام بصحة الأبناء(التغذية الجيدة والتطعيم)، ومشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية (كتعليم الأبناء، وزواجهم، وحل مشاكلهم) بالإضافة إلي التنشئة الاجتماعية للأبناء تنشئة سليمة بإكسابهم مجموعة الصفات الإيجابية كالاعتماد علي الذات، وعدم السلبية والثقة بالنفس. وتتمثل مجموعة الأدوار التي تقوم بها خارج الأسرة في علاقات الصداقة والقرابة ومساعدة الآخرين، والمشاركة في النوادي النسائية والمجاملات بين الأسر، وتم قياس هذا المتغير بصياغة مجموعة من العبارات التي تعكس المكونات السابقة للمقياس، واستبعدت العبارات غير المناسبة، وبلغت عبارات المقياس٢٦ عبارة، وتم وضع تدرج ثلاثي للاستجابة (تقوم بالدور، تقوم به أحياناً، لا تقوم) وأعطيت الدرجات (١,٢,٣) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن درجة القيام بالدور الاجتماعي وقد بلغ المدى النظري لهذا المقياس ما بين (٢٦- ٧٨) درجة.

٢- الدور الاقتصادي للمرأة الريفية :

ويقصد به مدي مشاركة المرأة في تحسين دخل الأسرة سواء بعملها داخل المنزل أو خارجه وتم قياسه من خلال مقياس مركب يتكون من أربعة بنود :

البند الأول: ويختص بمجموعة الأنشطة التي تقوم بها المرأة في مجال الإنتاج النباتي (زراعة المحاصيل، وحصادها، فرز المحاصيل وتعبئتها وتسويقها، وإعداد التقاوي للزراعة).

البند الثاني: ويختص بمجموعة الأنشطة التي تقوم بها المرأة في مجال الإنتاج الحيواني(تربية الماشية، وحلب الألبان، وتربية الطيور المنزلية، تسويق الألبان، وعمل السماد العضوي واستخدامه للأرض).

البند الثالث: ويختص بمجموعة الأنشطة التي تقوم بها المرأة في مجال المشروعات المدرة للدخل وتشمل (صناعة المربات وتجفيف الخضروات ومنتجات الألبان، وتربية دواجن، والخياطة، وتسمين عجول، وصناعة الخبز، وتصنيع المخللات لتسويقها وبيعها ..).

البند الرابع: ويهتم بالتصنيع الغذائي للاستهلاك داخل المنزل من خضروات، تصنيع جبن، عمل المربات، أو المخللات ... الخ وتم قياس هذا المتغير بصياغة مجموعة من العبارات التي تعكس قيام المرأة بدورها في المكونات السابقة للمقياس، واستبعدت العبارات غير المناسبة، وبلغت عبارات المقياس ٢٩ عبارة وتم وضع تدرج ثلاثي للاستجابة (تقوم بالدور، تقوم به أحياناً، لا تقوم به) وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لجميع الاستجابات لتعبر عن درجة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة الريفية، وقد بلغ المدى النظرى لهذا المقياس ما بين (٢٩- ٨٧) درجة، هذا بالإضافة إلى تحديد قيمة كمية لتكلفة القيام بكل دور من الأدوار السابقة وتم جمع القيم لتعبر عن تكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة، وهذه القيمة تعبر عن القيمة المادية التي توازي مجموعة الأدوار التي تقوم بها المرأة والتي تراوحت قيمتها مابين(٥٦٠-٤٣٠٠ جنيه/السنة) بمحافظة البحيرة، (٤٠٠- ٦٧٠٠جنيه/السنة) بمحافظة بني سويف، وقد يرجع الاختلاف في القيمة المقدرة لتكلفة القيام بالدور الاقتصادي إلى اختلاف الأدوار التي تقوم بها المرأة بمحافظتي الدراسة واختلاف تكلفة العمل نفسه من محافظة إلى أخرى.

أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، واختبار "ت" لمعنوية الفروق بين المتوسطات، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية. والمنهج المستخدم في الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج الوصفية:

١- النتائج الوصفية لخصائص عينة الدراسة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية :

فيما يلى عرضاً وصفيًا لبعض خصائص عينة الدراسة ، كما هى موضحة بجدول (١) :

- الحالة الصحية للأسرة:

وجد أن أعلى نسبة للحالة الصحية لأسر المبحوثات تركزت في الفئة المتوسطة بمحافظتي البحيرة وبني سويف حيث بلغت ٧٣٪، ٤٥٪ على الترتيب، وهذا يدل على تدني مستوى الرعاية الصحية الذي قد يرجع إلى تدني الدخل وتدني مستوي المعيشة، والقصور الكبير في تقديم الرعاية الصحية، والعبء الكبير الذي تتحمله المرأة في هذه الأسر.

- الدخل الشهري للأسرة:

تركزت أعلى نسبة للمبحوثات بمحافظتي البحيرة وبني سويف في فئة الدخل الصغير حيث بلغت٤٠٪ ،٧٤٪على الترتيب.

- أعداد العاطلين بالأسرة:

وجد أن أعلى نسبة لأعداد العاطلين بالأسرة بمحافظتي البحيرة وبني سويف تركزت في فئة (١-٤ أفراد) حيث بلغت ٧٥٪، ٥٩٪ على الترتيب، يليها فئة (٥-٨ أفراد) حيث بلغت ٢٠٪ ،٣٥٪ على الترتيب الأمر الذي يشكل عبئًا كبيرًا على رب الأسرة والمرأة معًا.

- المستوى التعليمي للمرأة:

أعلى نسبة للمبحوثات بمحافظة البحيرة تقع في فئة التعليم المتوسط حيث بلغت ٤٩٪ ، بينما تركزت أعلى نسبة للمبحوثات بمحافظة بني سويف في فئة الأميات التي بلغت ٤٤٪ يليها فئة التعليم المتوسط والتي بلغت ٣٨٪ ، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتعليم المرأة ومحو أميتها حتى تتمكن من المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعها وخاصة بالوجه القبلي .

- الخبرة بالعمل الزراعي:

وجد أن غالبية المبحوثات بمحافظة البحيرة يتركزن في فئة عدم وجود خبرة بالعمل الزراعي والتي بلغت ٤٦٪ يليها فئة الخبرة المتوسطة بالعمل الزراعي وبلغت ٤١٪ ، بينما تركزت أعلى نسبة للمبحوثات بمحافظة بني سويف في فئة الخبرة الصغيرة بالعمل الزراعي، والتي بلغت ٤٩٪ مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالمرأة، وإكسابها الخبرة في مجال العمل الزراعي من خلال التدريب والتوعية، ويستلزم ذلك وجود مراكز تدريب متخصصة وموجهة للاهتمام بتدريب المرأة في مجالات العمل الزراعي.

- نظرة المرأة لذاتها :

تركزت أعلى نسبة للمبحوثات بمحافظتي البحيرة وبني سويف (جدول -١) في الفئة المتوسطة حيث بلغت ٦٣٪،٥٤٪ على الترتيب، وهذا يمثل عائقًا كبيرًا أمام برامج التنمية فإذا كانت نظرة المرأة للدور الذي تقوم به لا يلقى التقدير والإصرار على القيام به وتحسينه وتطويره وسعيها للأفضل دائما فهذا يعني بذل المزيد من الجهد لتغيير نظرة المرأة لدورها، وإكسابها الثقة في نفسها وتعظيم الإحساس لديها بالأدوار التي تقوم بها .

- نظرة المجتمع لدور المرأة :

وجد أن أعلى نسبة لآراء المبحوثات حول نظرة المجتمع لدورهن قد تركزت في الفئة العالية بمحافظة البحيرة حيث بلغت ٤٩٪، بينما تركزت أعلى نسبة بمحافظة بني سويف في الفئة المتوسطة حيث بلغت ٥٣٪، مما يوضح أنه لا زالت هناك فروق ثقافية بين المحافظات في نظرتها لدور المرأة وخاصة بالوجه القبلي في نهوضها بالمجتمع وقد يدفعنا ذلك إلى تكثيف الاهتمام ووضع برامج خاصة تتناسب وثقافة المجتمع لتحسين نظرته لدور المرأة وتشجيعها على النهوض بمجتمعها.

جدول (١): توزيع المبحوثات بالعينة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المدروسة بمحافظتي الدراسة

المتغير	الفئات	محافظة البحيرة		محافظة بني سويف	
		تكرار	٪	تكرار	٪
الحالة الصحية للأسرة	ضعيفة	٩	٦٪	٤٠	٤٠٪
	متوسطة	١١٠	٧٣٪	٤٥	٤٥٪
	جيدة	٣١	٢١٪	١٥	١٥٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
الدخل الشهري	صغير ٢٠٠ لأقل من ٦٠٠ جنيه	٦٠	٤٠٪	٧٤	٧٤٪

للأسرة	متوسط ٦٠٠ لأقل من ١٠٠٠ جنيه	٥٧	٣٨٪	٢٤	٢٤٪
	كبير ١٠٠٠ جنيه - فأكثر	٣٣	٢٢٪	٢	٢٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
أعداد العاطلين بالأسرة	١-٤ فرد	١١٢	٧٥٪	٥٩	٥٩٪
	٥-٨ فرد	٣٠	٢٠٪	٣٥	٣٥٪
	٩- فأكثر	٨	٥٪	٦	٦٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
المستوى التعليمي للمرأة	أمي	٣٦	٢٤٪	٤٤	٤٤٪
	يقرأ ويكتب	٣٠	٢٠٪	٩	٩٪
	تعليم متوسط	٧٣	٤٩٪	٣٨	٣٨٪
	تعليم عالى	١١	٧٪	٩	٩٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
الخبرة بالعمل الزراعي	لا توجد	٦٩	٤٦٪	٢٠	٢٠٪
	صغيرة	٨	٥٪	٤٩	٤٩٪
	متوسطة	٦١	٤١٪	٢٥	٢٥٪
	كبيرة	١٢	٨٪	٦	٦٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
نظرة المرأة لذاتها	متدنية	٢٠	١٤٪	٥	٥٪
	متوسطة	٩٥	٦٣٪	٥٤	٥٤٪
	عالية	٣٥	٢٣٪	٤١	٤١٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
نظرة المجتمع لدور المرأة	متدنية	١٧	١١٪	٢٨	٢٨٪
	متوسطة	٦٠	٤٠٪	٥٣	٥٣٪
	عالية	٧٣	٤٩٪	١٩	١٩٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة	قليلة	٦٨	٤٥٪	٦٧	٦٧٪
	متوسطة	١٦	١١٪	٢٦	٢٦٪
	كبيرة	٦٦	٤٤٪	٧	٧٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪
إقامة مشروعات لتحسين دخل الأسرة	نعم	٢٧	١٨٪	٢٩	٢٩٪
	لا	١٢٣	٨٢٪	٧١	٧١٪
الإجمالي		١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪

المصدر : إستمارات الإستبيان

- الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة :

وجد أن أعلى نسبة للمبحوثات (جدول -١) للاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة تتركز في فئة الاستفادة الضئيلة بمحافظتي البحيرة وبني سويف حيث بلغت٤٥٪، ٦٧ ٪ على الترتيب، الأمر الذي يتضح منه ضرورة تفعيل أدوار هذه المنظمات بعقد الندوات والمحاضرات، وبرامج التوعية والتدريب وتشجيعها للريفيات على العمل ضمن مجموعات لخلق روح التنافس، والإبداع، وتبادل المعلومات والخبرات للريفيات من خلال هذه المنظمات، وحتى يكون دورها بارزًا ومؤثرًا في تغيير حالة المرأة للأفضل، وتشجيعها على إقامة المشروعات وإضافة إلى ذلك ضرورة تقديم الدعم المالي لها لتحسين مستوى معيشة الأسر الريفية.

٢- النتائج الوصفية المتعلقة بكل من الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة

أولا : النتائج الوصفية المتعلقة بالدور الاجتماعي للمرأة الريفية بمحافظتي البحيرة وبني سويف:

يتضح من بيانات (جدول -٢) والخاص بالتوزيع النسبي للمبحوثات وفقًا للدور الاجتماعي الذي تقوم به أن أعلى نسبة للمبحوثات تركزت في فئة الدور الكبير بمحافظتي البحيرة وبني سويف حيث بلغت ٤٨٪، ٤٥٪ على الترتيب، يليها فئة الدور الاجتماعي المتوسط والذي بلغت نسبته بمحافظة البحيرة ٤٥٪

وبمحافظة بني سويف ٤٢٪ وهي ليست بالنسب العالية مما يوضح أن هناك مشكلات لا تستطيع معها المرأة القيام بدورها الاجتماعي بشكل متكامل وقد تكون أحد هذه المشكلات الأمية وعدم تشجيع المجتمع لها وعدم إعطائها الفرصة للمشاركة المجتمعية أو قصور دور منظمات النهوض بالمرأة .

جدول (٢): التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات وفقا للدور الاجتماعي بمحافظتي الدراسة

الفئات	البحيرة		بني سويف	
	تكرار	٪	تكرار	٪
دور صغير	١١	٧٪	١٣	١٣٪
دور متوسط	٦٨	٤٥٪	٤٢	٤٢٪
دور كبير	٧١	٤٨٪	٤٥	٤٥٪
الإجمالي	١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪

المصدر : إستمارات الإستبيان

ثانيًا: النتائج الوصفية المتعلقة بالدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي البحيرة وبني سويف:

تشير البيانات الواردة (جدول -٣) للتوزيع النسبي للمبحوثات وفقا للدور الاقتصادي الذي تقوم به بمحافظتي البحيرة وبني سويف أن أعلى نسبة لقيام المرأة بالدور الاقتصادي بمحافظة البحيرة تركزت في فئة الدور الصغير يليها فئة الدور الكبير حيث بلغت النسبة ٣٨٪، ٣٤٪ على الترتيب، بينما تركزت أعلى نسبة للقيام بالدور الاقتصادي للمرأة بمحافظة بني سويف في فئة الدور الكبير حيث بلغت ٥٧٪ يليها الدور المتوسط الذي بلغت نسبته ٢٥٪، مما يوضح أن المرأة بالوجه القبلي أكثر مشاركة في تحسين دخل الأسرة، وقد يرجع ذلك لانخفاض دخل الأسرة وحاجتها إلى تحسين مستواها الاقتصادي الأمر الذي يتطلب ضرورة مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية.

جدول (٣): التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات وفقا للدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة

الفئات	البحيرة		بني سويف	
	تكرار	٪	تكرار	٪
دور صغير	٥٨	٣٨٪	١٨	١٨٪
دور متوسط	٤١	٢٨٪	٢٥	٢٥٪
دور كبير	٥١	٣٤٪	٥٧	٥٧٪
الإجمالي	١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪

المصدر : إستمارات الإستبيان

٣-النتائج الوصفية المتعلقة بتكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي البحيرة وبني سويف.

أولا: النتائج الوصفية المتعلقة بتكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة بمحافظة البحيرة .

يتضح من بيانات (جدول -٤) للتوزيع النسبي للمبحوثات وفقًا لتقديرهن لتكلفة قيامهن ببعض الأدوار الاقتصادية بمحافظة البحيرة أن أعلى نسبة تركزت في فئة التكلفة المتوسطة حيث بلغت ٣٩٪ أى أن قيام المرأة ببعض الأدوار الاقتصادية يوازى مساهمتها في توفير دخل غير مباشر للأسرة بقيمة مالية تتراوح مابين ١٨٠٦إلى ٣٠٥١ جنيه في السنة.

ثانيًا : النتائج الوصفية المتعلقة بتكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة بمحافظة بني سويف :

يتضح من بيانات (جدول -٤) للتوزيع النسبي للمبحوثات وفقًا لتقديرهن لتكلفة قيامهن ببعض الأدوار الاقتصادية بمحافظة بني سويف أن ما يزيد عن نصف عينة الدراسة تركزن في فئة التكلفة الصغيرة حيث بلغت ٥٥٪ أى أن قيام المرأة ببعض الأدوار الاقتصادية يوازى مساهمتها في توفير دخل للأسرة بقيمة مالية تتراوح مابين ٤٠٠إلى ٢٥٠٠ جنية في السنة، وهذا دليل على محدودية الأدوار التي تقوم بها المرأة فهي تساهم ولكن ليس بالقدر الذي ينهض بمستوى الأسرة مقارنة بمثيلاتها التي تحقق دخلا سنويًا يتراوح مابين ٤٦٠١إلى٦٧٠٠ جنيه سنويًا والتي تمثل ٥٪ فقط من عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك لصغر حجم الحيازة المزرعية، أو الموروث الثقافي الذي يفرضه المجتمع على المرأة والذي يحد من مشاركتها أو وجود أفراد بالأسرة يمكنهم القيام بالعمل بدلا منها .

جدول (٤): توزيع المبحوثات وفقًا لتكلفة القيام بالدور الاقتصادي للمرأة بمحافظتي الدراسة

الفئات	محافظه البحيرة		الفئات	محافظه بني سويف	
	تكرار	٪		تكرار	٪
صغيرة (٥٦٠-١٨٠٥)	٥٦	٣٧٪	صغيرة (٤٠٠ - ٢٥٠٠)	٥٥	٥٥٪

متوسطة (١٨٠٦-٣٠٥١)	٥٨	٣٩٪	متوسطة (٢٥٠١-٤٦٠٠)	٤٠	٤٠٪
كبيرة (٣٠٥٢- ٤٣٠٠)	٣٦	٢٤٪	كبيرة (٤٦٠١- ٦٧٠٠)	٥	٥٪
الإجمالي	١٥٠	١٠٠٪	الإجمالي	١٠٠	١٠٠٪

المصدر : إستمارات الإستبيان

النتائج التحليلية:

١- النتائج التحليلية المتعلقة بتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات المرتبطة) وبين كل من الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة.

أولا: النتائج التحليلية المتعلقة بتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (المتغيرات المرتبطة) والدور الاجتماعي للمرأة الريفية بمحافظتي البحيرة وبني سويف:

للتحقق من صحة الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المبحوثات بالدور الاجتماعي وباستعراض معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ودرجة القيام بالدور الاجتماعي يتضح من بيانات جدول (٥) **لمحافظة البحيرة** وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى٠.٠١ بين كل من عدد العاملين بالأسرة، المستوى التعليمي للمرأة، المستوى التعليمي للزوج، الخبرة بالعمل الزراعي، نظرة المرأة لذاتها، الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة، نظرة المجتمع لدور المرأة، والرضا عن الخدمات وبين الدور الاجتماعي للمرأة الريفية ، .بينما تبين وجود علاقة سالبة عند نفس مستوى المعنوية بين عدد العاطلين بالأسرة والدور الاجتماعي للمرأة الريفية.

جدول (٥): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدور الاجتماعي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط	
	البحيرة	بني سويف
عمر المبحوثة	-٠.٠٧١	٠.٠١٩
عمر الزوج	-٠.٣٧*	٠.٠٤٦
حجم الأسرة	-٠.٧٨	٠.١٢٣
عدد الأبناء في الأسرة	-٠.٠٧٧	٠.١٤٧
عدد العاطلين بالأسرة	-٠.٢٤٥**	٠.٠٦٩
عدد العاملين بالأسرة	٠.٢٨١**	٠.١٤٣
المستوى التعليمي للمرأة	٠.٢٧١**	-٠.١٣٨
المستوى التعليمي للزوج	٠.٢٧٤**	-٠.١٣٢
عدد الأبناء في مراحل التعليم	٠.٠٣٤	-٠.٠١٥
حجم الحيازة المزرعية	٠.١١٨	-٠.١٢٤
الدخل الشهري للأسرة	-٠.١٠٧	-٠.٠٩٤
الخبرة بالعمل الزراعي	٠.٢٨٨**	٠.١٦٨
الانفتاح الثقافي	-٠.٠٠٥	٠.١٨٣
حجم الحيازة الحيوانية	-٠.٠٢٣	٠.٠٧١
الرضا عن الخدمات	-٠.٣٤٥**	-٠.١٢٤
الحالة الصحية للأسرة	٠.٠٦٥	٠.٠١٠
نظرة المرأة لذاتها	٠.٣٢٨**	٠.١٢٨
الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة	٠.٤٤١**	٠.٠٠٥
نظرة المجتمع لدور المرأة	٠.٣٢٣**	٠.٠٤١

المصدر : إستمارات الإستبيان * معنوي عند ٠.٠٥ ** معنوي عند ٠.٠١

كما وجدت علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين عمر الزوج وقيام المرأة بالدور الاجتماعي بمحافظة البحيرة.ويستدل من هذه النتائج أن زيادة عدد العاملين بالأسرة وارتفاع المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة ونظرة المرأة لذاتها نظرة ايجابية واستفادتها من منظمات النهوض بالمرأة والرضا عن الخدمات ، ونظرة المجتمع وتقديره لدورها يزيد من قيامها بالدور الاجتماعي.وعلى العكس من ذلك فقد وجد أن كبر عمر الزوج وارتفاع عدد العاطلين بالأسرة يؤثر تأثيرا سلبيًا على قيامها بالدور الاجتماعي وقد يرجع السبب في ذلك لحاجة الزوج للرعاية أو رفضه لمشاركتها المجتمعية خارج الأسرة كما أن زيادة عدد العاطلين بالأسرة قد يجعلها تنشغل بشكل أكبر في تحقيق دخل أكبر للأسرة.

أما بالنسبة **لمحافظة بني سويف** فقد اتضح عدم وجود أى علاقة معنوية بين كلا من المتغيرات المدروسة والدور الاجتماعي للمرأة ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعة المؤشرات التي تم قياسها من رعاية للأطفال والاهتمام بمواعيد تطعيمهم والاهتمام بتغذيتهم ... الخ من المؤشرات هي أمور ضرورية لابد أن تقوم

بها المرأة ولا ترتبط بتوافر شروط أو معايير معينة للقيام بها فقد جعلها الله مسألة فطرية عند كل امرأة، وبناء على هذه النتائج يمكن قبول الفرض الإحصائي الخاص بعدم وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة (المتغيرات المرتبطة) وبين الدور الاجتماعي للمرأة الريفية بمحافظة بني سويف .

ثانيًا: النتائج التحليلية المتعلقة بتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة(المتغيرات المرتبطة) وبين الدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي البحيرة وبني سويف.

للتحقق من صحة الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المبحوثات بالدور الاقتصادي

جدول (٦): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة.

مسلسل	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط	
		البحيرة	بني سويف
١	عمر المبحوثة	٠.١٠٤	٠.٢٧٩**
٢	عمر الزوج	٠.٢٠٩**	-٠.٢٥٧**
٣	حجم الأسرة	٠.٠٣٤	-٠.٠٦١
٤	عدد الأبناء في الأسرة	٠.٠٥٥	٠.٠٢٢
٥	عدد العاطلين بالأسرة	٠.٣١٠**	-٠.٠٧٨
٦	عدد العاملين بالأسرة	-٠.٢٤٨**	-٠.٠٧٨
٧	المستوى التعليمي للمرأة	-٠.٢٩١**	-٠.٢١٥*
٨	المستوى التعليمي للزوج	-٠.٢٩١**	-٠.١٤٧
٩	عدد الأبناء في مراحل التعليم	-٠.٠١١	-٠.٢٦٣**
١٠	حجم الحيازة المزرعية	٠.١٣٥*	-٠.٠٣٢
١١	الدخل الشهري للأسرة	٠.١٧٢*	-٠.٣٠٩**
١٢	الخبرة بالعمل الزراعي	-٠.٦٤٩**	٠.٠٥٣
١٣	الانفتاح الثقافي	-٠.٢٣٥**	-٠.١٣٣
١٤	حجم الحيازة الحيوانية	-٠.١٤٢*	٠.١٨٩
١٥	الرضا عن الخدمات	٠.٢٨١**	-٠.٠٤٩
١٦	الحالة الصحية للأسرة	٠.٠١٧	-٠.٣٠٩**
١٧	نظرة المرأة لذاتها	-٠.٣٣١**	-٠.٠٥٥
١٨	الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة	-٠.٦٤٥**	٠.٣٤١**
١٩	نظرة المجتمع لدور المرأة	-٠.٣٥٥**	-٠.٠٦٦

المصدر : إستمارات الإستبيان * معنوي عند ٠.٠٥ ** معنوي عند ٠.٠١

باستعراض معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ودرجة القيام بالدور الاقتصادي **بمحافظة البحيرة** يتضح من بيانات جدول (٦) وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين كل من عمر الزوج، عدد العاطلين بالأسرة، الرضا عن الخدمات وبين الدور الاقتصادي للمرأة الريفية، بينما وجدت علاقة معنوية سالبة عند نفس مستوى المعنوية (٠.٠١) بين كل من عدد العاملين بالأسرة، المستوى التعليمي للمرأة، المستوى التعليمي للزوج، الخبرة بالعمل الزراعي، الانفتاح الثقافي، نظرة المرأة لذاتها، الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة، نظرة المجتمع لدور المرأة وبين الدور الاقتصادي للمرأة الريفية.

واتضح أيضًا وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين كل من حجم الحيازة المزرعية، الدخل الأسري والدور الاقتصادي للمرأة. بينما وجدت علاقة سالبة عند نفس مستوى المعنوية بين كلا من حجم الحيازة الحيوانية، وبين الدور الاقتصادي للمرأة الريفية، ويستدل من هذه النتائج أنه بارتفاع عدد العاملين بالأسرة ، وارتفاع المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة ، والانفتاح الثقافي، ونظرة المرأة لذاتها نظرة إعزاز وتقدير، ونظرة المجتمع المتدنية لدور المرأة يقلل ذلك من قيامها بالدور الاقتصادي .

أما بالنسبة لمحافظة بني سويف يتضح من بيانات جدول (٦) وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من عمر المبحوثة، الاستفادة من منظمات النهوض بالمرأة وبين الدور الاقتصادي للمرأة . بينما اتضح وجود علاقة سالبة عند نفس مستوى المعنوية بالنسبة لكل من عمر الزوج، عدد الأبناء في مراحل التعليم، الدخل الأسري، الحالة الصحية للأسرة وقد يفسر ذلك برفض الزوج لمشاركة زوجته في العمل الزراعي، أو زيادة عدد الأبناء في مراحل التعليم يجعلهم يقومون بالعمل بدلا منها لبعض الوقت.

كما وجدت علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠٥ بين المستوى التعليمي للمرأة وبين الدور الاقتصادي للمرأة، ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي يجعلها تعتبر قيامها بالأدوار الاقتصادية لا يتناسب ومستواها

التعليمي. وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبت معنويتها وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

٢- النتائج التحليلية المتعلقة باختبار معنوية الفروق في الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية بين محافظتي الدراسة.

أولا: النتائج التحليلية المتعلقة باختبار معنوية الفروق في الدور الاجتماعي للمرأة الريفية بين محافظتي البحيرة وبني سويف.

لاختبار صحة الفرض النظري الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد فروق معنوية بين درجة الدور الاجتماعي للمرأة الريفية بين محافظتي الدراسة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" ، وأوضحت النتائج في جدول (٧) عدم وجود فروق معنوية في الدور الاجتماعي للمرأة الريفية بين محافظتي الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن الدور الاجتماعي الذي يتضمن رعاية الأبناء والحرص على تعليمهم والاهتمام بصحتهم وعلاقات الصداقة والجيرة والمجاملات قد لا يوجد فرق جوهري بين هذه المؤشرات والقيام بها بين محافظتي الدراسة، الأمر الذي لم يتضح معه وجود فروق معنوية بينهما. وبناءًا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض الإحصائي الثالث فيما يتعلق بعدم وجود فرق معنوي بين الدور الاجتماعي للمرأة الريفية بين المحافظتين.

جدول (٧): اختبار معنوية الفروق بين الدور الاجتماعي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة

الفئات	حجم العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه "ت"
البحيرة	١٥٠	٦٢	٩.٥٨٩	١.١٠٩
بني سويف	١٠٠	٦٠	١٠.٦٦٢	
الإجمالي	٢٥٠			

المصدر: إستمارات الإستبيان

ثانيًا: النتائج التحليلية المتعلقة باختبار معنوية الفروق في الدور الاقتصادي للمرأة الريفية بين محافظتي البحيرة وبني سويف.

لاختبار صحة الفرض النظري الرابع تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد فروق معنوية في درجة الدور الاقتصادي للمرأة الريفية بين محافظتي الدراسة، ولاختبار صحة هذا الفرد تم استخدام اختبار "ت" ، وتشير بيانات جدول (٨) إلى وجود فروق معنوية في الدور الاقتصادي للمرأة الريفية بين محافظتي الدراسة عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبمقارنة المتوسطات للدور الاقتصادي وجد أن هذا الفرق يرجع إلى ارتفاع متوسط درجة الدور لدى المبحوثات بمحافظة بني سويف، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حاجة الأسرة إلى ضرورة مشاركة المرأة في زيادة دخلها، فقد اتضح من علاقة المتغيرات المستقلة بالدور الاقتصادي أن انخفاض دخل الأسرة يؤدي إلى زيادة بذل المرأة لمزيد من الجهد والقيام بالأدوار الاقتصادية لتحسين مستواها الاقتصادي، وبناءًا على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع فيما يتعلق بعدم وجود فروق معنوية بين محافظتي الدراسة فيما يتعلق بالدور الاقتصادي للمرأة الريفية.٪

جدول (٨): نتائج اختبار معنوية الفروق بين الدور الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظتي الدراسة

الفئات	حجم العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه "ت"
البحيرة	١٥٠	٥٢	١١.٣٤٨	-٣.٤٠١**
بني سويف	١٠٠	٥٦	١٤.٥٥٠	
الإجمالي	٢٥٠			

المصدر : إستمارات الإستبيان ** **معنوية عند مستوى ٠.٠١**

نتائج الدراسة المتعلقة بالمشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بدورها الاجتماعي والاقتصادي بمحافظتي الدراسة.

أولا: نتائج الدراسة المتعلقة بالمشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بدورها الاجتماعي بمحافظتي البحيرة وبني سويف.

تشير النتائج في جدول (٩) إلى أن أهم المشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن قيامها بالدور الاجتماعي **بمحافظة البحيرة** هي الأمية وعدم توافر المعرفة حيث بلغت نسبتها ٢٧٪، يليها عدم وجود مراكز للتوعية والتدريب حيث بلغت نسبتها٢١٪، يليها ارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض الدخل بنسبة ١٦٪، أما بالنسبة **لمحافظة بني سويف** فقد وجد أن أهم المشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن قيامها بالدور الاجتماعي هي الأمية وعدم توافر المعرفة أيضًا وبلغت نسبتها ٢٤٪، يليها نظرة المجتمع المتدنية لدور المرأة حيث بلغت نسبتها ٢٠٪، ثم يليها ارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض الدخل الذي يؤثر على قيام المرأة بدورها الاجتماعي والذي بلغت نسبته ١٧٪.

جدول (٩): التوزيع النسبي للمبحوثات وفقًا للمشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بدورها الإجتماعي بمحافظتي الدراسة

المشكلات	محافظة البحيرة		محافظة بني سويف	
	تكرار	٪	تكرار	٪
الأمية وعدم توافر المعرفة والوعي	١٣٠	٢٧٪	١٠٠	٢٤٪
عدم توافر الوقت	٥٦	١٢٪	٤٥	١١٪
رفض الزوج المشاركة في انشطة المراة بالقرية	٥٠	١٠٪	٦٠	١٥٪
نظرة المجتمع المتدنية لدور المرأة	٧٠	١٤٪	٨٠	٢٠٪
عدم وجود مراكز للتوعية والتدريب	١٠٠	٢١٪	٥٥	١٣٪
ارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض الدخل	٨٠	١٦٪	٧٠	١٧٪
إجمالي التكرارات	٤٨٦	١٠٠٪	٤١٠	١٠٠٪

المصدر : إستمارات الإستبيان

ثانيًا: نتائج الدراسة المتعلقة بالمشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بالدور الاقتصادي بمحافظتي البحيرة وبني سويف.

تشير النتائج بجدول (١٠) إلى أن أهم المشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن قيامها بالدور الاقتصادي **بمحافظة البحيرة** والتي جاءت في المرتبة الأولى هي عدم وجود تمويل مالي، وعدم وجود مراكز للتدريب على عمل المشروعات حيث بلغت نسبتهما ١٩٪، يليها كثرة الأعباء والمسئوليات لدى المرأة والتي بلغت نسبتها ١٨٪، ثم ارتفاع تكاليف عمل المشروعات والتي بلغت ١٧٪.

وبمحافظة بني سويف فقد جاءت أهم المشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن قيامها بالدور الاقتصادي ممثلة في ارتفاع تكاليف عمل المشروعات، وعدم وجود تمويل حيث بلغت نسبتها ٢٥٪، ٢٣٪ على الترتيب مما يؤكد على ضرورة توافر التمويل اللازم لعمل المشروعات لتتمكن المبحوثات من عمل المشروعات، وضرورة وجود برامج متخصصة للتدريب على عمل المشروعات لإكسابهن المعرفة والخبرة بصفة مستمرة، حيث جاءت مشكلة نقص الخبرة في الترتيب الثالث للمشكلات والتي بلغت نسبتها ١٥٪.

جدول (١٠): التوزيع النسبي للمبحوثات وفقًا للمشكلات التي تعيق المرأة الريفية عن القيام بدورها الاقتصادي بمحافظتي الدراسة

المشكلات	محافظة البحيرة		محافظة بني سويف	
	تكرار	٪	تكرار	٪
عدم وجود تمويل مالي	١٤٠	١٩٪	٩٠	٢٣٪
ارتفاع التكاليف عمل مشروعات	١٢٠	١٧٪	١٠٠	٢٥٪
نقص الخبرة في عمل مشروعات	١١٠	١٦٪	٨٠	٢٠٪
كثرة المسئوليات ومشاكل الأبناء	١٣٠	١٨٪	٦٠	١٥٪
عدم وجود مراكز للتدريب	١٤٠	١٩٪	٣٦	٩٪
الأمية	٨٠	١١٪	٣٢	٨٪
إجمالي التكرارات	٧٢٠	١٠٠٪	٣٩٨	١٠٠٪

المصدر : إستمارات الإستبيان

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن التوصل إلى التوصيات التالية بمنطقتي الدراسة:

- الاهتمام بالتعليم للريفيين والريفيات حيث أثبتت نتائج الدراسة أن التعليم لكل من الزوج والزوجة يرتبط ارتباطًا كبيرًا بأداء المرأة لدورها الاجتماعي والاقتصادي.
- ضرورة وجود برامج ومراكز تدريب متخصصة لتقديم المعلومة والخبرة في مجال الزراعة، ويمكن تقديم ذلك من خلال الجمعيات الأهلية لحين تكوين هذه المراكز.
- تفعيل دور المنظمات التي تعمل للنهوض بالمرأة الريفية من خلال تقديمها لبرامج التوعية والتدريب المستمر للمرأة في المجالات المختلفة الزراعية وغير الزراعية.
- إقامة بعض المشروعات التي توفر فرص عمل لأفراد الأسرة إضافة للعمل الزراعي حيث أثبتت النتائج أن أعداد العاطلين بالأسرة تؤثر على قيام المرأة الريفية بدورها الاجتماعي والاقتصادي.

- الاهتمام بتقديم الرعاية الصحية لأفراد الأسرة حيث تبين أن الحالة الصحية لأفراد الأسرة تؤثر على قيام المرأة الريفية بالدور الاجتماعي والاقتصادي.
- ضرورة قيام وسائل الإعلام الجماهيري بدور فعال في تغيير نظرة المجتمع لأدوار المرأة بشكل عام، والمرأة الريفية بشكل خاص، وأيضًا تغيير نظرة المرأة لذاتها من خلال الدراما الاجتماعية التي تكون أكثر تأثيرًا في أفراد المجتمع، بالإضافة إلى عرض النماذج الناجحة والفاعلة في المجتمع.

المراجع العربية

أحمد، عبد الغفار محمد، دراسات مختارة، التحولات الاجتماعية والمرأة الإفريقية، مركز البحوث العربية والإفريقية والتوثيق، منظمة العلوم الاجتماعية لشرق وجنوب إفريقيا، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى،٢٠٠١.

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، إقليم العالم العربي، حرية الاختيار..عالم مليء بالإمكانات ، مشاركة وتمكين المرأة، بدون سنة نشر.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة الاسكوا، تقرير عن التقدم المحرز، ٢٠٠٤

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لبحث العمالة بالعينة، القاهرة، ٢٠٠٠ .

الزغبي، على زيد، التنمية المستدامة: الدور المقترح للعلوم الاجتماعية، العلوم الاجتماعية والتنمية في مصر بحوث المؤتمر السنوي، كلية الآداب ، جامعة القاهرة،٢٠٠٦.

المجلس القومي للمرأة، لجنة المحافظات، المرأة الريفية في المحافظات وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مكافحة الفقر وتمكين المرأة في الريف، المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية، المؤتمر الرابع، جمهورية مصر العربية، مارس٢٠٠٤.

المجلس القومي للمرأة، المرأة في مصر، التقرير الأول، ٢٠٠١.

المجلس القومي للمرأة، المرأة وتحديات العصر، المؤتمر السنوي للمرأة، محافظة الغربية، ٢٠٠٣ .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، تقرير التنمية الإنسانية العربية، نحو نهوض المرأة في الوطن العربي، المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٥.

تقرير التنمية البشرية، مصر، اختيار مستقبلنا: نحو عقد اجتماعي جديد،٢٠٠٥

خاطر، السيد، مساهمة المرأة في التنمية البشرية بمصر، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية في القطاع الريفي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ٢٠٠٣.

عبد الباري، أسامة إسماعيل، المرأة الريفية بين العمل غير الرسمي واتخاذ القرار داخل الأسرة، دراسة ميدانية في قرية مصرية بمحافظة الشرقية، التحولات الاجتماعية والثقافية في الريف المصري، أعمال الندوة السنوية الحادية عشرة لقسم الاجتماع، مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية،٢٠٠٥.

عبد القادر، أزهار، دروس اقتصادية للنساء فقط، جريدة الجمهورية، ٢٠٠٦ .

عبد المجيد، ليلي ،آخرون،الإعلام والمرأة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية، المؤتمر الرابع للمجلس القومي للمرأة، جمهورية مصر العربية ، مارس٢٠٠٤.

علام، سعد طه، التنمية البشرية في القطاع الريفي، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي،٢٠٠٣.

هارون، ثناء، دور المرأة في التنمية، التنمية البشرية وتحديث مصر، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، الجزء الأول، ٢٠٠٣.

وزارة التخطيط والتنمية المحلية، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، محافظة البحيرة، ٢٠٠٥.

وزارة التخطيط والتنمية المحلية تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، محافظة بني سويف، ٢٠٠٥.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، المؤشرات الإحصائية لحيازات الإناث بمحافظة البحيرة، النتائج الأولية للمرحلة الأولى للتعداد الزراعي العام عن السنة الزراعية ١٩٩٩/٢٠٠٠ يناير٢٠٠١.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، المؤشرات الإحصائية لحيازات الإناث بمحافظة بني سويف، النتائج الأولية للمرحلة الأولى للتعداد الزراعي العام عن السنة الزراعية ١٩٩٩/٢٠٠٠ يناير ٢٠٠١.

المراجع الأجنبية:

Bryan .S Turner, The Cambridge Dictionary of Sociology, National university of Singapore, 2006, p.2 .

Elghannam, A. R. "Analytical study of women's participation in Economic Activities in Arab societies" Equal opportunities International, volume 21 number 1, 2002,8-9.

Parsons, Talcott, and R.F. Bales," Family, Socialization, and interaction Process", New York free press, 1955.

Robert v. Krejcie & Darylew. Morgan, Determining sample size for Research Activities in Educational and psychological measurement published by college station, Durham, North Carolina, u-s .A, vol. (30), 1970, 607-610.)

United Nation Development fund for women, 2005, 73.

www.amanjordan.org/aman-studies-2008 .

www.arabwomenconnect.org/docs/ASRO_Gov_AKit. docs2007

World Bank & IFAD, Agriculture and rural Development, Gender In Agriculture, 2008, P: 7.

www.egyptiangreens.com/docs/general/index.php?2008.

www.womengateway .com/arwg/news/ 2008/amannews.htm.

SOME VARIABLES ASSOCIATED WITH SOCIAL AND ECONOMICAL ROLE OF RURAL WOMEN IN BEHEIRA AND BANI SWEAF GOVERNORATES

Abd El- Hamid, Zeinab A.

Department of Rural Community Research, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The main objectives of this study are to identify the social , economical, and cultural variables that associated with social and economical role of rural women in Beheira and Bani Sweaf Governorates, to identify the cost of the economical role of rural women, to determinant the relationship between the independent variables studied (associated variables) and the social and economical role of rural women, to test the significant differences between the social and economical role of rural women in Beheira and Bani Sweaf Governorates, and to identify the problems that obstruct women for achievement the social and economical role of women.

The data were collected from Beheira and Bani Sweaf Governorates under some conditions by personal interview. The sample was involved two hundred and fifty respondents' rural women. Frequencies, percentages, T test, and simple correlation coefficient were used as statistical techniques.

The results of the descriptive analysis show that the highest percentages of the great social role of rural women in Beheira and Bani Sweaf Governorates were 48% and 45%, respectively. Moreover, the highest percentages of the great and small economical role of rural women in Beheira and Bani Sweaf Governorates were 57% and 34%, respectively.

Related to social role of rural women in Beheira and Bani Sweaf Governorates, The correlation analysis results in Beheira Governorate indicate that there is significant positive relationship between the number of working persons in family, women' education level, husband' education level, experiences of women in farm work, perception in the women eye to herself, perception society to women role, benefits from women organization, and social role of women; while there are significant negative relationship between husband' age, the number of unemployed persons in family, services satisfaction, and social role of rural women. There is no significant relationship between the independent variables studied and social role of rural women in Bani Sweaf Governorate.

Regarding to economical role of rural women, the correlation analysis results in Beheira Governorate indicate that there is significant positive relationship between husband' age, the number of unemployed persons in family, services satisfaction, and economical role of rural women; while there are significant negative relationship between the number of working persons in family, women' education level, husband' education level, experiences of women in farm work, cultural openness, perception in the women eye to herself, perception society to women role, perception society to women role, benefits from women organization, and economical role of rural women.

In addition to, in Bani Sweaf Governorate, the correlation analysis results indicate that there is significant positive relationship between women' age, benefits from women organization, and economical role of rural women; while there are significant negative relationship between the husband' age, women' education level, number of children in education level, family income, family health situation, and economical role of rural women.